

# جاموس يرى أن من أولويات الأمن الوطني التركيز على العمل التشاركي الديمقراطي

## «مداد».. لضبط أو احتواء ظاهرة «أهراء الحرب» وسورية الراهنة تمثل مابقي من «سورية التاريخية»

مازن جبور

دعا مركز دمشق للأبحاث والدراسات «مداد» إلى التدقيق والمراجعة في محددات مواقف فواعل الأزمة السورية، بما فيها الحكومة والمعارضة، وضبط أو احتواء ظاهرة «أهراء الحرب»، وانتشار السلاح وشبكات التهريب. كما دعا إلى العمل على عقد اجتماعي جديد أو مراجعة الراهن، ومراجعة قوانين الإدارة المحلية، والانتخابات، والأحزاب السياسية، ومراجعة نظام التجنيد وسياساته. جاء ذلك في الجلسة الأولى من نشاط «رواق دمشق» الدوري الذي أطلقه المركز أمس حيث قدم خلالها الباحث في الشؤون السياسية عقيل سعيد محفوض، عرضاً لدراسته الصادرة عن المركز بعنوان: «دروس الحرب، وأولويات الأمن الوطني في سورية»، بحضور نخبة من الأكاديميين والمثقفين وشخصيات معارضة، وبرزت خلال المداخلات تأكيدات على «إعادة فرض سلطة القانون على الجميع وعدم السماح بحديث ولاعتاب»، وأن ذلك «يعتبر من أولويات الأمن الوطني لما له من علاقة لصيقة ببيئة الدولة ومؤسساتها».

وتعتبر الدراسة من أهمية تحديد أولويات الأمن الوطني في سورية محفوفة بالمخاطر، في بلد لا يزال ضباب الحرب يحجب أي إمكانية للوئية أو الاستشراف، وتساءل كيف يمكن تحديد أولويات الأمن الوطني في حالة الأزمة



من ندوة «رواق مداد»، أمس عن «دروس الحرب - أولويات الأمن الوطني في سورية» (الوطن)

على الداخلي في فواعل الحرب، وتعزيز أولوية الداخل على الخارج في فواعل التنسوية. ورات أن من الأولويات على صعيد السياسات العامة: «ضرورة تمركز السياسات العامة حول الجهد العسكري، وإقامة نظم الدفاع الذاتي والمحلي، مع التأكد من تأمين عوامل

ما أمكن، ومراجعة الدستور وقوانين الإدارة المحلية، والانتخابات، والأحزاب السياسية». وادت إلى أن «الإسحاق بواجبه أو صدارة الفعل العسكري والميداني، والاهتمام بالتجنيد المناطقي والجهوي، وإقامة نظم الدفاع الذاتي والمحلي، مع التأكد من تأمين عوامل

ضبط وتحكم عالية، ومراجعة نظام إدارة العمليات العسكرية والإمداد العسكري والدعم والإسناد والحماية، ومراجعة نظام التجنيد وسياساته.. وضبط أو احتواء ظاهرة أهراء الحرب، وانتشار السلاح وشبكات التهريب.. الخ، من ضرورات الأمن الوطني في سورية، بالإضافة إلى مجموعة من الأولويات في مجال الاقتصاد والبناء الاجتماعي.

واعتر أن من الأولويات على الصعيد الاجتماعي بسبب أزمت اللاجئين، وما حدث من هندسة للهويات والجماعات، واختلال ديمغرافي أو سكاني، العمل على عقد اجتماعي جديد أو مراجعة وتوسيع أسس ونطاق العقد الاجتماعي الراهن، ووضع خطة وطنية ملف اللاجئين، ووضع سياسات تشجع على العودة وتأمين متطلباتها في البنى الأساسية والاحتياجات والإدماج الاجتماعي. وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر المدير العام لمركز دمشق للأبحاث والدراسات «مداد» هاسم زريق أن نشاط «رواق دمشق» هو فرصة جدية وواسعة لإثارة الحوار بين كل مكونات المجتمع السوري حول قضايا ذات أهمية قصوى للمواطن السوري أولاً وللبلد السورية ثانياً بما يشكل حالة من التوافق بين مجموعة من المختصين والمثقفين السوريين وأولويات تلك القضايا ويركز اهتماماتها على استخلاص النتائج والعبر المستفادة من الأزمة السورية.

## الفرج من حلب: معركتنا مع الإرهاب مستمرة



وزير الدفاع متقدماً عدداً من المواقع والنقاط العسكرية غرب مطار الثريب في حلب وريفها (سانا)

الإجراءات والتحصينات التي يتم تنفيذها لتأمين احتياجات المواطنين الذين حرهم الجيش العربي السوري من سطوة الإرهاب وأمن خروجهم من الأحياء الشرقية للمدينة. وناقش العماد الفريج مع القادة خطط العمليات المقبلة والمهام المسندة بالتعاون مع القوات الريفية والحليفة وزوهم بتوجهاته وأنتى على جهودهم الكبيرة وبطولاتهم، مؤكداً أن معركتنا مع الإرهاب مستمرة لإعادة الأمن والاستقرار إلى جميع أراضي الجمهورية العربية السورية.

وتوجه من الرئيس الفريج بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة قام العماد فهد جاسم الفريج نائب القائد العام وزير الدفاع بجولة ميدانية تفقد خلالها عدداً من المواقع والنقاط العسكرية في حلب وريفها على اتجاه الشيخ سعيد.. الثقارين.. غرب مطار الثريب، و التقى العماد الفريج خلال الجولة بحسب وكالة «سانا» المقاتلين في مواقعهم ونقل لهم محبة الرئيس الأسد وتقديره لتضحياتهم وبطولاتهم في مواجهة المجموعات الإرهابية المسلحة. كما قام العماد الفريج بزيارة عدد من الأحياء المحررة في مسكن هنانو وحي بني زيد ومعبر الكاستيلو واطلع من القادة الميدانيين على طبيعة المهام المتوقعة والنجاحات التي تحققت في مدينة حلب وريفها وعلى

## استولى على معظم كرم ميسر وتقدم إلى مستديرة الحلوانية وباتجاه المرجة الجيش يحرر كرمي «الطراب» و«الجزماتي» شرق حلب

حلب - الوطن

حرر الجيش العربي السوري حيي كرم الطراب وكرم الجزماتي في الشطر الجنوبي من الأحياء الشرقية لدينة حلب واستولى على معظم حيي كرم ميسر مقلصاً مناطق نفوذ المسلحين وضيقاً الخناق أكثر عليهم في الوقت الذي واصل تقدمه داخل حي الحلوانية وصولاً لمستديرة وبتجاهه حي المرجة من طرف الشبخ الخليل.

مناطق سيطرة المسلحين في عمق الحي قبل أن يفقدوا سيطرتهم الكاملة عنه هاربين إلى ما تبقى من كرم ميسر وحيي كرم الطراب والذي بات الهدف التالي للجيش. تابع الجيش تقدمه في عمق الحي ووصل إلى مستديرة الإستراتيجية التي تفصل عن الأقسام المتبقية من حي طريق الباب وليصبح على مسافة أقل من ١٥٠٠ متر من حي الشعار المغفل الأخير لـالنصرة، في المنطقة والذي يسقطه تسقط جميع الأحياء الجنوبية الشرقية الواقعة على خطوط التماس مع الجيش.

وتهدف عملية الجيش الراهنة شرقي المدينة لتأمين طريق مطار حلب الدولي الذي بات مفتوحاً أمام حركة المرور بعد نفوذ الجيش على ضفتيه من حي سليمان الحلبي الذي يصله بمرکز المدينة إلى حي الصاخور فالسكن الشبائي في الحلوانية ومسكن البحوث العلمية على ضفتي الطريق وصولاً إلى المطار. كما مكنت سيطرة الجيش على حيي كرم الطراب وكرم الجزماتي من تأمين هامش أمان كبير لمطار الثريب العسكري وحلب الدولي من جهتيهما الغربية التي باتت أمثلة نوعاً ما في انتظار تعميق مساحة هجمة الجيش لإبعادهما عن المدى المجدي للقذائف تهيئاً لافتتاح مطار حلب الدولي أمام الملاحة المنتجة بعد أن توقفت لأكثر من ٤ سنوات باستثناء فترة قصيرة المتوجسة ٢٠١٤.

## العشرات من مقاتلي «فتح الشام» وداعش صرعى في أرياف حماة وحمص

حماة - محمد أحمد خبازي  
حمص - نبال إبراهيم

عمليات الجيش في بلدة تلبسة كل من: نادر ضياء الملقب أبو عبيدة وعبدان خالد الخطيب وكمال محمد الهاشم. وفي محافظة حماة، أغار الطيران الحربي السوري والروسي على مواقع وتحركات لتنظيمي «فتح الشام» وداعش المرشحين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في ريفي حماة الشمالي وسليمة الشرقية، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم وتدمير عقابهم. فبعد تحسين الظروف الجوية وتوقف هطل الأمطار الغزيرة، استأنف الطيران الحربي السوري والروسي أسس طلعاته الجوية وغارته على مواقع وتحركات لـ«فتح الشام» والمليشيات التابعة تحت قيادتها في ريف حماة الشمالي، وتحديداً في كفر زيتا والزلاقيات ما أدى إلى مقتل العشرات من مليشيات «جيش العزة» و«جيش النصر» المحليين والوافدين من ريف إلب الجنوبي، ودمر لهم عقاداً حربياً منه عربات مزودة برشاشات منسوبة وقبيلة. وأما في ريف سلمية الشرقي، فقد دكت مدفعية الجيش تحركات لـ«فتح الشام» أيضاً في الريفية وقضت على العديد من مقاتليها الذين حاولوا التسلل إلى النقاط العسكرية المتمركزة في المنطقة.

على حين دارت اشتباكات متقطعة بين وحدات من الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الوطني من جهة ومقاتلي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) ومليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» من جهة أخرى على محاور ريف حمص الشمالي، نفذ الجيش رمايات مدفعية مركزة على مناطق سيطرة «فتح الشام» بريفي حمص الشمالي الغربي وموقعاً في صقوفهم خسائر فادحة بالأرواح والعنادر، ما وقت أغار الطيران الحربي السوري والروسي على مواقع وتحركات لـ«فتح الشام» وداعش، في ريفي حماة الشمالي وسليمة شرقي، مردياً العشرات منهم. وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني قضت أمس على أعداد من مسلحي «فتح الشام» و«أحرار الشام» وأوقعت عدداً آخر من مقاتليهم جرحى ومصابين خلال المواجهات التي دارت فيما بينهم على اتجاه بلدات حوش حجو والغنظو وتير معله بريف حمص الشمالي. وأشار المصدر إلى أن الجيش وتزامناً مع تلك الاشتباكات نفذ عدة رمايات مدفعية وصاروخية على مواقع ونقاط تحصن الإرهابيين والمسلحين على طول خط المواجهات وفي عمق تلك البلدات موقعاً خسائر أخرى بالأرواح والعنادر، والآليات في صفوف هؤلاء.

## بعكس مواقف ترابم العلنة أبناء عن مشروع في النواب الأميركي لتزويد المسلحين بمضادات طيران!

وكالات

برغم إعلانات واشطن السابقة حظر مضادات الطيران عن المليشيات المسلحة إلا أن أبناء تحدثت عن أن مجلس النواب الأميركي أعطى الضوء الأخضر لميثاق «دونالد ترامب» من أجل تزويد «المعارضة السورية - التي تم اختيارها» بصواريخ مضادة للطيران، رغم مواقف ترامب الراضة لدعم المسلحين. وهل موقع «زمان الوصل» المعارض لتقرير نشرته صحيفة «أل مونيتر»، جاء في أبرز مضامينه: إن مجلس النواب الأميركي أقر للمرة الأولى مشروع قانون يعطي الإن لإدارة «ترامب»، بتزويد المعارضة السورية بمضادات طيران محمولة على الكف مانابا، معتبراً أنه من المقرر أن يعرض مشروع القانون على مجلس الشيوخ خلال الأسبوع المقبل، لينتم استكمال قراره في الكونغرس (المؤلف من مجلسي النواب والشيوخ). مع العلم أن لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ تعمل تحت رئاسة السناتور «جون ماكين»، وهو من أشد المطالبين والمتحمسين لتسليح المليشيات المسلحة بمضادات طيران.

## أردى مقاتلي «فتح الشام» في درعا الجيش يكثف عملياته في الغوطة الشرقية

الوطن - وكالات

بعد إتمام مصالحات ريف دمشق بشكل كامل، واصل الجيش العربي السوري ضغطه على المليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية فاجح ميليشيا «جيش الإسلام» المتمركزة في مدينة دوما واستهدف تمركزات وتمعات نظيرتها في باقي القرى والبلدات، في الأثناء، أردى الجيش العربي السوري العديد من مقاتلي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خلال عمليات دقيقة لوجدها على بؤرهم وأماكن تحصينهم في درعا. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض، أن قوات الجيش العربي السوري قصفت أماكن تمركز المليشيات المسلحة في المنطقة دوما، بالترزامن مع «اشتباكات» في محاور أخرى في الغوطة الشرقية بين الجيش والقوى الريفية له من جانب، و«الفصائل المقاتلة والإسلامية» من جانب آخر. واستهدفت قوات الجيش بعدة قذائف مناطق تمركز المليشيات المسلحة في مدينة حرسنا بالغوطة الشرقية، ما أسفر عن أضرار مادية، ولا أبناء عن خسائر بشرية، وفق ما ذكر المرصد. في جنوب البلاد، سقط العديد من القتلى والمصابين بين صفوف «فتح الشام» خلال عمليات دقيقة لوجدها من الجيش على بؤرهم وأماكن انتشارهم في حي المحطة ومنطقة درعا البلد. وذكر مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة «سانا»، أن «وحدة من الجيش وجهت ضربات مركزة على تجمعات وتحركات إرهابيي تنظيم جبهة النصر في منطقة درعا البلد ما أدى إلى تدمير دبابه ومدفع ومريض هاون وعدد من الآليات في حي العباسية وعدة بؤر جنوب غرب مؤسسة الكهرياء بمخيم النازحين». ولقت المصدر في وقت لاحق إلى أن وحدة من الجيش «دمرت وكراً لمنزعي التنظيمات الإرهابية وسيارة نقل إرهابيين وأسلحة جنوب منشأة الرفاعي غرب مخيم النازحين وقضت على مجموعة إرهابية جنوب غرب حديقة المخيم» بدرعا البلد. وأكد المصدر العسكري «مقتل وإصابة أفراد مجموعتين

حلب - الجميلية - مقال صالمة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طباق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ - ٠٢١ - ٢٢٧٧٧٥٧ - تليفاكس: ٢١١ - ٢٢٧٧٧٥٦  
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طباق ثلاث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٣١  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طباق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٣١ - فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٤١  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٢٥٥ - ٠٣٣ - فاكس: ٣٣٣٩٠٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٣٠٠٠/٢١٣٣٠٠٠ - ٠١١ - فاكس: ٢١٣٣٩٢٨ - ٠١١  
فكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠ - ٠١١

المدير الفني لارا توما مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه  
www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة